**مقدمة موضوع عن قطار الحرمين**

يعتبر مشروع قطار الحرمين بأنه يقوم بربط المدينة المنورة ومكة المكرمة مرورًا بمدينة جدة، وأيضًا مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وذلك من خلال خط حديدي يصل طوله إلى 450 كيلو مترًا، كما يبلغ سرعته 300 كيلومتر في الساعة، حيث أنه يُسهم في اقتصار الزمن اللازم للتنقل بين المدينتين، فقد تم تاسيس خمس محطات وهم محطة مكة المكرمة، ومحطة جدة، ومطار الملك عبد العزيز الدولي في منطقة جدة، ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ومحطة المدينة المنورة، فقد تم القيام بالتوسيع في شبكة الخطوط الحديدية إذ عتبر هذا المشروع واحدًا من ضمن رؤية المملكة لعام 2030.

**موضوع عن قطار الحرمين**

إنّ قطار الحرمين بدأ العمل به في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر لعام 2018، فقد تم تزامن بدء عمل المشروع مع اليوم الوطني السعودي،  فقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بحضور الافتتاح، حيث بدأ تنفيذ العمل في عام 2009 وانطلقت أول رحلات المشروع بشكل تجريبي في الحادي عشر من شهر أكتوبر لعام 2009، حيث أن المشروع يتكون من خطوط حديدية تعمل من خلال الكهرباء، فهي تصل المدن ببعضها البعض، وقد تم تجهيز قطار الحرمين بأحدث الأنظمة الخاصة بالاتصالات والإشارات، كما يشمل عدة مراكز تشغيلية تتحكم به، وأيضًا 6 محطات تعمل على تغذية القطار بالكهرباء على طول خط المسار.

**قطار الحرمين السريع**

يُعرف قطار الحرمين السريع بأنه يُطلق عليه عدة أسماء ومن أبرزها السكك الحديدية عالية السرعة، أو السكك الحديدية الغربية، إن نظام القطار السريع يعمل على نقل الركاب عن طريق السكك الحديدية، كما يكون هذا القطار الأول من نوعه، حيث أنّ السكة الحديدية تعمل من خلال الطاقة الكهربائية، فقد جاء أمر عمل هذا المشروع من خلال التعليمات الملكية بسبب تطور القطاع الخاص لنقل الحجاج، حيث أن هذا التطور جاء بناءً على الدراسة التي تم تقديمها من قبل وزارة الحج، وذلك لأن عدد الحجاج يتزايد إلى أكثر من ثلاثة ملايين في كل عام.

**أهداف مشروع قطار الحرمين**

يعتبر مشروع قطار الحرمين بأنه من المشروعات الحكومية الناتجة عن تمويل صندوق الاستثمارات العامة، حيث يعتبر واحدًا من الركائز الرئيسية في رؤية السعودية لعام 2030، والتي تهدف إلى رفع ترتيب المملكة العربية السعودية ضمن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، فقد حصل على دعم غير محدود على تنفيذه تبعًا للمعايير العالمية، كما يتزامن مع خطة التنمية التي تم إطلاقها من قبل الدولة على مجموعة من المستويات ومن أبرز أهدافه ما يلي:

* يساعد في عملية التقدم الاقتصادي.
* تسهيل التنقل بين مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.
* توسيع شبكة الخطوط الحديدية في المملكة العربية السعودية.
* يساهم في العثور على فرص استثمارية مختلفة، وتوفير وظائف للجنسين.

**مراحل تنفيذ قطار الحرمين**

سعت الدولة إلى القيام بمشروع قطار الحرمين من أجل مواكبة النمو المستمر في أعداد المعتمرين والحجاج، ولتخفيف الضغط الواقع على الطرق بين بعض المدن، حيث يُعد مشروع قطار الحرمين السريع بأنه تم تنفيذه على عدة مراحل وهي كالآتي:

* **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الأعمال الأرضية والمدنية، حيث تمت من خلال مشاركة التحالف للشركات الوطنية والدولية، فقد تمّ إنشاء 850 عبارة و138 جسرًا، بالإضافة إلى إزاحة 150 مليون مترًا مكعبًا من الرمال والصخور.
* **المرحلة الثانية:** وهي التي تضمنت إنشاء محطات القطار، حيث تم إنشاء المحطات من خلال شركات محلية وعالمية، فقد تمّ تصميم المحطات بواسطة الطراز المعماري الإسلامي.
* **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة التي تمّ فيها القيام بتنفيذ المشروع على أرض الواقع، حيث تمّ صناعة القطارات من خلال التحالف الإسباني المتخصص في صناعة القطارات السريعة، كما تم بناء خطًا حديديًا.

**محطات قطار الحرمين السريع**

هناك العديد من الشركات العالمية التي ساهمت في إتمام محطات قطار الحرمين ومن أبرز هذه الشركات شركة العراب للمقاولات، وشركة هيئة الحديد، وشركة الشعل، وبعض من الشركات الإسبانية، حيث أنّ قطار الحرمين يشمل 4 محطات تم إنشاؤها، بالإضافة إلى محطة خامسة قيد الإنشاء وهي محطة الملك عبد العزيز الدولي، وهي على النحو الآتي:

* محطة مكة المكرمة.
* محطة مدينة الملك عبد العزيز الاقتصادية.
* محطة جدة.
* محطة المدينة المنورة.
* محطة الملك عبد العزيز الدولي.

**خاتمة موضوع عن قطار الحرمين**

إن مشروع قطار الحرمين ساعد في إعادة تأهيل وتخطيط لثمانية تقاطعات أساسية في الطريق الذي يربط الحرمين بجدة، بالإضافة إلى ذلك تم انتزاع 5000 عقار، كما تمّ إزالة مجموعة من المناطق والأحياء العشوائية الواقعة في طريقه، والأماكن التي تخص تأسيس محطاته، حيث تعتبر محطة مكة المكرمة بأنه المحطة الأكبر من ناحية التكلفة المادية، فقد وصلت إلى 3 مليارات و200 مليون ريال سعودي، ثم يأتي بعدها محطة جدة حيث بلغت تكلفتها 2 مليار و900 مليون ريال، وبعد ذلك تأتي محطة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية حيث وصلت تكلفتها إلى مليار و750 مليون، ومن ثم المدينة المنورة بقيمة مليار و545 مليون.